

تضحيات القادة علامة صدق الطريق.. عزاء واجب



بكل الحزن والأسى تنعى جماعة الإخوان المسلمون ثلاثة من أبناء القائد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، واثنين من أحفاده، استشهدوا اليوم في اعتداء صهيوني غادر على عائلته في يوم عيد الفطر.

وجماعة الإخوان المسلمون؛ إذ تبعث واجب العزاء إلى رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، وإلى حركة حماس وكل الشعب الفلسطيني؛ وتؤكد أن هذه الأرواح الطاهرة والدماء الذكية التي سالت من قيادات الحركة وأبنائهم؛ هي علامة على صدق التوجه ونبيل المقصد وعدالة القضية.

وأن العمل على تحرير المسجد الأقصى، وتحرير الأسرى، ومقاومة العدو الغاصب من أجل تحرير كل فلسطين؛ شرف تهون معه كل التضحيات، تتقدمها تضحيات القادة بأنفسهم وأولادهم. قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) [التوبة: آية 111].

وجماعة الإخوان؛ إذ تتقدم بواجب العزاء بقلب يعتصره الألم؛ تدعو لهؤلاء الذين ارتقوا أن يتقبلهم الله في الشهداء، وأن يجعلهم في الفردوس الأعلى من الجنة. وتدعو لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس بالصبر والسلوان. وأن يربط الله على قلبه.

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) [البقرة: آية 155، 157]

الدكتور صلاح عبدالحق

القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون

الثلاثاء 1 شوال 1445 هـ؛ الموافق 10 أبريل 2024 م